



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الاغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة الزراعة

اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية

الدورة الثانية

16-18 يوليو/تموز 2024

التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة
بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة

شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

البريد الإلكتروني: COAG-Livestock@fao.org

أولاً - مقدمة

1- اعتمد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) خلال دورته التاسعة والثلاثين القرار 2015/4¹ بغية دعم تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. وأعدت المنظمة خطتي عمل متعاقبتين بشأن مقاومة مضادات الميكروبات من أجل تنفيذ هذا القرار، وشملتا الفترتين 2016-2020 و 2021-2025²، حيث دعمتا تنفيذ الأنشطة في أكثر من 60 بلدًا حتى الآن.

¹ الوثيقة C 2015/REP، الفقرة 45 <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/mo153a>

² منظمة الأغذية والزراعة. 2021. خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cb5545ar>

2- وقامت الأمانة المشتركة للشراكة الرباعية من أجل مقاومة مضادات الميكروبات بتنظيم التنسيق العالمي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

ثانيًا - التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

3- تسعى خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 إلى تحقيق خمسة أهداف رئيسية. وكان التقدم المحرز في تحقيق تلك الأهداف على النحو التالي:

رفع مستوى الوعي لدى أصحاب المصلحة ومشاركتهم (الهدف 1):

- ينعقد الأسبوع العالمي للتوعية بمضادات الميكروبات في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام، ويشمل أحداثًا ومبادرات عالمية وإقليمية وقطرية من أجل إشراك جميع أصحاب المصلحة. وقد جرى تعديل عنوانه ليصبح "الأسبوع العالمي للتوعية بمقاومة مضادات الميكروبات" في عام 2023 من أجل التركيز على التحدي المتمثل في مقاومة مضادات الميكروبات.
- وأدرجت العلوم السلوكية في المدارس الحقلية للمزارعين في أفريقيا بهدف خفض استخدام منتجي الثروة الحيوانية لمضادات الميكروبات. كما جرت إقامة ما مجموعه 25 مدرسة حقلية للمزارعين في مجال الدواجن في أربعة بلدان³ قدمت التدريب إلى 750 مزارعًا. وبدأ توسيع نطاق هذه المبادرة في سبعة بلدان في أفريقيا وثلاثة بلدان في آسيا.⁴

تعزيز المراقبة والبحوث (الهدف 2):

- قامت المنظمة بتجربة منصة البيانات للرصد الدولي لمقاومة مضادات الميكروبات (InFARM).⁵ ويجري العمل على إدراج التعقيبات الواردة من البلدان في النسخة النهائية من المنصة، استعدادًا لإطلاق دعوة عالمية مفتوحة لجمع البيانات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في عام 2024. كما يجري وضع اللمسات الأخيرة على دليل يحدد التوصيات والمتطلبات المتعلقة بالمشاركة في المنصة.
- وتم نشر أداة منظمة الأغذية والزراعة لتقييم المختبرات ونظم مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات (ATLASS)⁶ في أكثر من 55 بلدًا⁷ (نُشرت في 16 بلدًا منذ عام 2022). وبدأت المنظمة عملية رقمنة الأداة حيث سيكون ذلك ضروريًا من أجل تقييم موثوقية البيانات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات الموجودة في المنصة.

³ زامبيا وزمبابوي وغانا وكينيا.

⁴ إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وزامبيا وزمبابوي والسودان وغانا والفلبين وكمبوديا وكينيا.

⁵ <https://www.fao.org/antimicrobial-resistance/resources/infarm-system/ar/>

⁶ <https://www.fao.org/antimicrobial-resistance/resources/tools/fao-atlass/ar/>

⁷ إثيوبيا والأرجنتين وأرمينيا وإندونيسيا وأوروغواي وأوغندا وأوكرانيا وبنما وغينيا الجديدة وباراغواي والبرازيل وبنغلاديش وبوتان وبوتسوانا وبيرو وبيلا روس وتايلند وتوغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية مصر العربية ودولة بوليفيا المتعددة لقوميات وزمبابوي وسري لانكا وسنغافورة والسنغال والسودان وسيراليون وسيشيل وشيلي وطاجيكستان وغانا وغينيا والفلبين وفيت نام وزامبيا وقيرغيزستان كازاخستان والكاميرون وكمبوديا وكوت ديفوار وكولومبيا والكونغو وكينيا وليبيريا وماليزيا ومدغشقر والمغرب والمكسيك وملديف ومنغوليا وموريشيوس وموزامبيق وميانمار ونيبال والنيجر والهند.

- وتم إصدار مجموعتين من الخطوط التوجيهية للمنظمة: واحدة تتعلق برصد ومراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في مسببات الأمراض الجرثومية في تربية الأحياء المائية،⁸ والثانية تتعلق برصد استخدام مضادات الميكروبات على مستوى المزرعة.⁹
- وتواصل المنظمة تعزيز قدرات المختبرات الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات بمساعدة المراكز المرجعية المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات التابعة للمنظمة من خلال توفير البروتوكولات، والتدريب، والحصول على اختبارات الكفاءة، والمواد الكاشفة، والمستهلكات. وقد أنشأت المنظمة مجموعة ممارسة خاصة بمختبرات مقاومة مضادات الميكروبات.¹⁰

تمكين الممارسات الجيدة، وتعزيز الاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات (الهدفان 3 و4):

- ستقوم المنظمة قريباً بإطلاق مبادرة للحد من الحاجة إلى استخدام مضادات الميكروبات في المزارع من أجل تحقيق التحوّل المستدام للنظم الزراعية والغذائية (RENOFARM)¹¹ وهي تتقاطع مع جميع أهداف خطة عمل المنظمة. وستوفر هذه المبادرة دعمًا شاملاً للبلدان من أجل تطبيق ممارسات إنتاج جيدة واستخدام مضادات الميكروبات بشكل حذر.
- ويجري حاليًا تنفيذ مشاريع تجريبية تابعة للمبادرة في إندونيسيا وأوغندا ونيجيريا. وقد أعدت المنظمة مجموعة أدوات ورسومات بيانية بهذا الشأن.
- وتعمل المنظمة على إعداد دليل يوضح البديل الناجح للطرق القائمة على مضادات الميكروبات من أجل تحفيز نمو الحيوانات.

تعزيز الحوكمة وتخصيص الموارد على نحو مستدام (الهدف 5):

- أطلقت المنظمة "أداة التقييم التشريعي الرباعية لنهج" صحة واحدة" بشأن مقاومة مضادات الميكروبات" في نوفمبر/تشرين الثاني 2023،¹² وهي مصممة لمساعدة البلدان في تحديد النواحي القانونية المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات. وتستند هذه الأداة إلى منهجية المنظمة السابقة لتحليل التشريعات المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات والتي جرى تطبيقها في أكثر من 30 بلدًا وثلاث منظمات إقليمية.¹³

FAO, NParks & SFA. 2023. *Monitoring and surveillance of antimicrobial resistance in bacterial pathogens from aquaculture – Regional Guidelines for the Monitoring and Surveillance of Antimicrobial Resistance, Use and Residues in Food and Agriculture. Volume 3.* Bangkok. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc3512en>

FAO & WOA. 2023. *Guidelines on monitoring antimicrobial use at the farm level – Regional Guidelines for the Monitoring and Surveillance of Antimicrobial Resistance, Use and Residues in Food and Agriculture. Volume 5.* Bangkok. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc8807en>

<https://www.fao.org/antimicrobial-resistance/news-and-events/news/news-details/ar/c/1647162/>

<https://www.fao.org/antimicrobial-resistance/background/fao-role/renofarm/ar/>

<https://www.fao.org/legal-services/news/detail/ar/c/1664640/>

FAO. 2020. *Methodology to analyse AMR-relevant legislation in the food and agriculture sector. Guidance document for regulators.* Draft for public review. Rome. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cb1121en>

- وقد عمل مسار الإدارة التدريجي لمقاومة مضادات الميكروبات الذي أطلقته المنظمة على مساعدة 38 بلداً¹⁴ (منها 27 بلداً منذ عام 2022) لإدراج عناصر الأغذية والزراعة في خطط عملها الوطنية الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات. والعمل جارٍ حالياً على إعداد دليل توجيهي بهذا الشأن.
- وانهقد اجتماع المؤتمر الافتتاحي للمراكز المرجعية المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات التابعة للمنظمة في مارس/آذار 2023.
- وجرى تعيين أربعة مراكز مرجعية إضافية لمقاومة مضادات الميكروبات والأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية في الفترة 2022-2023، فأصبح المجموع حالياً خمسة مراكز.¹⁵

ثالثاً - التعاون مع الشراكة الرباعية والشركاء الآخرين

- 4- دعمت المنظمة هياكل الحوكمة العالمية المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات، حيث استضافت الحدث الجانبي للفريق القيادي العالمي المعني بمقاومة مضادات الميكروبات في 24 يوليو/تموز 2023 على هامش عملية تقييم حصيلة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية +2،¹⁶ ووضعت خارطة طريق للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2024 بشأن مقاومة مضادات الميكروبات،¹⁷ وأطلقت منصة الشراكة المتعددة أصحاب المصلحة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في نوفمبر/تشرين الثاني 2022 التي عقدت أول جمعية عامة لها في المقر الرئيسي للمنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2023.¹⁸
- 5- وتدعم المنظمة المجموعة الفنية الرباعية المعنية بالمراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات واستخدامها من أجل إعداد توجيهات عملية تشمل قطاعات صحة الإنسان والحيوان وسلامة البيئة.¹⁹ كما تعمل المجموعة الرباعية أيضاً على إعداد المبررات الاقتصادية المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات.²⁰
- 6- وجرى نشر "جدول أعمال الشراكة الرباعية للبحوث ذات الأولوية في مجال "صحة واحدة" بشأن مقاومة مضادات الميكروبات"، وهو يسند الأولوية إلى خمسة مجالات بحثية هي انتقال العدوى، والمراقبة المتكاملة، والتدخلات، والرؤى والتغيرات السلوكية، والاقتصاد والسياسات.²¹
- 7- وكانت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان قد أطلقت حساب الأمانة المتعدد الشركاء لمقاومة مضادات الميكروبات (MPTF)²² في عام 2019، الذي يدعم البلدان في تنفيذ خطط العمل الوطنية المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات من خلال نهج "صحة واحدة". وأصبح برنامج الأمم المتحدة للبيئة جهة موقعة مشاركة في الحساب في عام 2021. وقد حشد منذ إنطلاقه 26 مليون دولار أمريكي من الاتحاد الأوروبي

FAO. 2023. *Progressive Management Pathway for Antimicrobial Resistance (FAO-PMP-AMR)*. Rome. ¹⁴
<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc8995en>

FAO. 2023. *FAO Reference Centres for Antimicrobial Resistance and Aquaculture Biosecurity*. Rome. ¹⁵
<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc6625en>

<https://www.unfoodsystems.org/fs-stocktaking-moment/programme/side-events/ar> ¹⁶
<https://www.amrleaders.org/news-and-events/events/2022/09/22/default-calendar/unga-glg-side-event-on-amr> ¹⁷

<https://www.fao.org/antimicrobial-resistance/quadripartite/the-platform/ar/> ¹⁸

<https://www.qjsamr.org/technical-work/technical-group-on-integrated-surveillance> ¹⁹

<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/np212ar> ،COAG:LI/2024/INF/11 الوثيقة ²⁰

WHO, FAO, UNEP & WOA. 2023. *A one health priority research agenda for antimicrobial resistance*. Geneva. ²¹

<https://www.who.int/publications/i/item/9789240075924>

<https://mptf.undp.org/fund/amr00> ²²

وألمانيا والسويد والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ومملكة هولندا، ما أتاح تنفيذ 14 برنامجًا قطريًا وبرنامجًا عالميًا واحدًا.

8- وشاركت المنظمة في المؤتمر الثالث الرفيع المستوى بشأن مقاومة مضادات الميكروبات الذي استضافته حكومة سلطنة عُمان وحضره ممثلون عن 40 بلدًا.

رابعًا- آفاق المستقبل

9- منذ اعتماد خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، قام 165 بلدًا بإعداد خطط عمل وطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وكانت 62 خطة منها فقط تطبق عناصر من جميع القطاعات (البشرية والحيوانية والنباتية والبيئية). ووضع 20 بلدًا فقط مخصصات مالية في ميزانيته الوطنية من أجل تنفيذها. ومن الضروري زيادة الالتزام السياسي وتوفير تمويل مستدام وتحسين هياكل الحوكمة المتعددة القطاعات وتوليد المزيد من الأدلة.

10- وسيتيح الاجتماع الرفيع المستوى المقبل للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات الذي سيعقد في سبتمبر/أيلول 2024 فرصة أمام العالم لكي يجدد التزامه تجاه معالجة مقاومة مضادات الميكروبات.

11- وتشجع المنظمة أعضائها على وضع توصيات من أجل النهوض بمجدول أعمال مقاومة مضادات الميكروبات في الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2024 بغية تشجيع تنفيذ خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات مع التركيز بقوة على ما يلي: (1) دعم الأعضاء للحد من الحاجة إلى استخدام مضادات الميكروبات في النظم الزراعية والغذائية؛ (2) وتعزيز توليد الأدلة عن طريق نشر نظام "منصة البيانات للرصد الدولي لمقاومة مضادات الميكروبات" على المستوى العالمي؛ (3) وتوطيد التعاون المشترك بين القطاعات عن طريق تفعيل منصة الشراكة المتعددة أصحاب المصلحة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.